



## همسات رمضانية

### في كل ليلة عتقاء من النار

أذكرك بأن لله سبحانه وتعالى في كل ليلة عتقاء من النار لمن أتم الصيام .. وأدى القيام .. وأكثر من الحسنات .. وتزود من الطاعات .. فلا تغفل عن ذلك .. واحرص على أن تكون ممن منحه الله هذه الجائزة العظيمة .. جعلني الله وإياك من عتقائه من النار.



# رمضانيات

## في نصف رمضان الأول .. إسلام (78) شخصا بالأحساء



الرياض / منوعات :  
أعلن المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في الأحساء ، عن إسلام 78 شخصا من جنسيات مختلفة خلال النصف الأول من شهر رمضان المبارك .  
وأوضح مسئول تنمية الموارد البشرية في المكتب الشيخ عبد المحسن بن عبد الرحمن الملحم، بحسب جريدة "الوطن" السعودية، أن الأرقام الإحصائية للمسلمين الجدد في المكتب بلغ حتى أول من أمس نحو 608 أشخاص، حيث يقوم الدعاة في المكتب بتوضيح الإسلام ومحاسنه، ومن ثم يقتنع الوافد اقتناعاً كاملاً ليعلم بعد ذلك عن رغبته في الدخول في الإسلام .  
وأشار إلى أن هؤلاء المسلمين الجدد دخلوا الإسلام من خلال الدعاة والداعيات في المكتب وذلك بمتابعة أوضاعهم والإجابة على استفساراتهم وتسؤالاتهم وإيضاح أي إشكالية في الأمور الشرعية .  
وقال إن المكتب يشهد توافد الكثير من المقيمين والمقيمات بطوعهم ورضاهم للدخول في الإسلام .

## غزوة بدر .. ومولد الدولة الإسلامية



الآن الله تعالى لهم، ثم أوحى الله تعالى إلى الملائكة أن يثبتوا الذين آمنوا، وألقى الله الرعب في قلوب الذين كفروا، ثم قال الله تعالى عدد المشركين في أعين المسلمين، وقلل عدد المسلمين في أعين المشركين، فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم المشركين في منامه قلة لا قيمة لهم، ولا وزن. سار النبي صلى الله عليه وسلم إلى أرض المعركة لصالحه وسبق المشركين إلى الميدان، فجعل الشمس في ظهره، أما قريش فكانت الشمس في أعينها.  
حضر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه على القتال بعبارة قوية لا تحمل أي تردد أو خوف فقال: "قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض" والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر إلا أدخله الله الجنة، فقال "عمير بن الحمام": "بخ بخ أفا بيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء؟!، ثم سأل "عوف بن الحارث" النبي صلى الله عليه وسلم سؤالا عجيباً فقال: "يا رسول الله ما يضحك الرب من عبده؟ فقال صلى الله عليه وسلم: "غمسه يده في العدو حاسراً"، فنزع "عوف" درعا كانت عليه فمذفها ثم قاتل حتى استشهد.  
بدأ القتال بمبارزة كان النصر فيها حليف المسلمين، فحمي القتال، وقتل 70 من المشركين، وأسر مئتهم، وكان من بين القتلى أئمة الكفر: "أبو جهل" و"عتبة وشيبة أبناء ربيعة" و"أمية بن خلف"، والعاص بن هشام بن المغيرة". أما المسلمون فاستشهد منهم 14 رجلاً، 6 من المهاجرين، و8 من الأنصار. مكث النبي صلى الله عليه وسلم في أرض المعركة في بدر 3 أيام، وقسم الرسول الغنائم بين أصحابه بالتساوي وأعطى بعض الذين لم يشهدوا القتال لبعض الأعداء مثل عثمان بن عفان الذي كان مع زوجته رقية في مرضها الذي ماتت فيه، وأعطى أسير الشهداء نصيبهم من الغنائم.  
أما الأسرى، فلم يسأل الصحابة فيهم النبي صلى الله عليه وسلم، لأن الغلبة العظمى كانت تميل إلى أخذ الفداء باستثناء "عمر بن الخطاب" و"سعد بن معاذ" اللذين كانا يجدران الإثنان في القتال، لكسر شوكة الكفر فلا يقوى على محاربة الإيمان. استأشرا النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة في أمر الأسرى، فأيدوا الفداء، إلا أن القرآن الكريم أيد الإثنان في القتال، لكن روعة الإسلام أن القرآن لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالرجوع عن القرار الذي اتخذ بعد الشورى .. وكانت بدر فاتحة خير على المسلمين فقد كانت مولد دولة الإسلام .

من رمضان، فتقدم أحد مقاتلي الأنصار وهو "الحباب بن المنذر" فأشار على النبي صلى الله عليه وسلم: "يا رسول الله أرايت هذا المنزل، أمثل أنزلك الله، ليس لنا أن نتقدمه ولا نتأخر عنه؟ أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟" فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "بل هو الرأي والحرب والمكيدة".  
فقال: "يا رسول الله، فإن هذا ليس بمنزل، فانهض بالناس حتى تأتي أدنى ماء من القوم فننزله ونعور ما وراءه من القلب (أي الأبار)، ثم نبني عليه حوضاً، فملاؤه ماء، ثم نقاتل القوم، فنشرب ولا يشربون". فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لقد أشرت بالرأي".  
ثم اقترح "سعد بن معاذ" على النبي صلى الله عليه وسلم أن يبني المسلمون له مقراً لقيادته، يقوم على حراسته عدد من الشبان الأشداء ويكون مهجراً لبعض الركائب، وعلل سعد اقتراحه بقوله: "وان كانت الأخرى جلست على ركائبك فلحقت بمن وراءنا من قومنا، فقد تخلف عنك أقوام، يا نبي الله ما نحن بأشد لك حبا منهم، ولو نزلنا أنك تلقى حرباً ما تخلفوا عنك، يمنعك الله بهم، يناصرونك، يجاهدون معك"، وهو إدراك بأهمية الحفاظ على القيادة، فليس من الحكمة أن تكون القيادة المسلمة مكشوفة في الصراع مع أعدائها، ولذلك أثنى النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الاقتراح، وأمر بتنفيذه، وكان سعد هو قائد الحرس لهذا المقر. نعم القائد ونعم صاحبه. مضى النبي صلى الله عليه وسلم يعين الجيش للقتال، ويشد معنوياته، وكان من روعة هذه التهئة النفسية الإيمانية أن النبي صلى الله عليه وسلم مشى في ميدان المعركة وأشار إلى مضارع بعض كبار المشركين، فبدأت النفوس القلقة تهدأ وتستنقر، ثم وقف صلى الله عليه وسلم يناجي ربه أن ينزل النصر على المسلمين، وأخذ يهتف بربه قائلاً: "اللهم أنزلني ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض" حتى سقط الرداء عن كتفيه صلى الله عليه وسلم وهو ملأ يديه إلى السماء، فاشفق عليه أبو بكر الصديق، وأعاد الرداء إلى كتفيه والنزعة (احتضنه) وهو يقول: يا نبي الله فكاف مناشدتك ربك، فإنه سينزلك ما وعدك" فخرج النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يقول: "سبهزم الجمع ويولون الدبر".  
وفي ليلة بدر أنزل الله مطراً خفيفاً على المسلمين ثبت به الأرض من تحتهم، بينما كان المطر شديداً على معسكر المشركين، وغشى المسلمين في هذه الليلة نعاس، مأل النفوس طمانينة، والأجساد راحة واسترخاء، وكانت منحة من

في السابع عشر من رمضان عام 2 هـ الموافق 13 من مارس 623م وقعت معركة بدر بين المسلمين بقيادة رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وكانت أول انتصار تحققه دولة الحق علي أنصار الشرك وأهل الكفر.  
خرج المسلمون بادئ الأمر من أجل اعتراض قافلة تجارية كبيرة بها ألف بعير وثروة تقدر بـ 50 ألف دينار ذهبي، بقيادة "أبي سفيان بن حرب"، لتعويض بعض ما أخذه المشركون منهم في مكة. إلا أن أبا سفيان علم بما يدبره المسلمون فغير من طريقه وأرسل في طلب نجدة قريش.  
وما أن علمت قريش بالأمر حتى خرجت للقتال في جيش قوامه 1300 مقاتل ومعهم 600 درع و100 فرس، وأعداد ضخمة من الإبل، أما عدد المسلمين فكان حوالي 314 مقاتلاً، منهم 83 من المهاجرين.  
استشار النبي صلى الله عليه أصحابه لمعرفة موقف الأنصار من القتال ، فأدرك سعد بن معاذ مقصد الرسول وقال امض يا رسول الله لما أردت، فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً، إنا لصبر في الحرب، صدق في اللقاء".  
سار النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: "سيروا وأبشروا فإن الله تعالى وعدني إحدى الطائفتين".  
ورغم الشورى والبشارة فإن بعض قلوب المؤمنين كانت تكرة للقاء، والأخرى كانت تريد العير. وصور القرآن الكريم هذه الحالة النفسية للمؤمنين تصويراً دقيقاً في قوله تعالى: "عما أخرجك ربك من بيثك بالحق وإن فريقاً من المؤمنين لعارفون \* يجادلونك في، إنك بعدما تبين كأنما يسألونك الموت وهم ينظرون \* وإذ يبعثهم الله إحدى الطائفتين أنما نفخ وتؤمنون أن غير ذات الشوكة تكون نفخ وتؤيد الله أن يحق الحق بكلماته ويضع غير الكافرين" (الأنفال: 5 - 7).  
نزل المصطفى أدنى بئر بدر عشاء ليلة الجمعة السابع عشر

## إقامة المآذن وارتداء الحجاب في استفتاء نمساوي

فيينا / منوعات :  
مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية في العاصمة النمساوية فيينا، دعا حزب الحرية، أكبر الأحزاب اليمينية في النمسا إلى إجراء استفتاء حول إقامة منارات ومآذن المساجد، وارتداء الحجاب والنقاب الإسلامي.  
ويسعى حزب الحرية من هذا الاستفتاء غير الملزم، المقترضى أن يصدر من البرلمان، إلى الضغط على الحكومة والتأثير في قراراتها وسياساتها.  
وتعتبر هذه الدعوة هي الأولى من نوعها على المستوى الوطني لاستفتاء كهذا في النمسا منذ الحرب العالمية الثانية، رغم أن بعض الأقاليم أجرت استفتاءات شبيهة. ويقول الحزب إن الاستفتاء الذي يقترحه يرتكز على سؤال النمسويين إذا ما كانوا يوافقون على أن يلتزم الجالية المسلمة بأولوية القوانين النمساوية على الشريعة الإسلامية.  
أما السؤال الثاني فيقتلح بسؤال النمسويين إذا ما كانوا يوافقون على حظر ارتداء الحجاب في الأماكن العامة، والحظر الكامل على النقاب بأنواعه.  
يذكر أن شوكة اليمين اشتدت في الآونة الأخيرة في عدد من البلدان الأوروبية، حيث ضاعف حزب خيرت فيلدر المناهض للإسلام من عدد مقاعده النيابية في البرلمان الهولندي في الانتخابات العامة التي جرت الشهر الماضي.

## استشارات دينية

### حكم الأكل ناسياً

س : ما حكم من أكل أو شرب ناسياً وهل يجب على من رآه يأكل ويشرب ناسياً أن يذكره بصيامه؟  
ج : من أكل أو شرب ناسياً وهو صائم فإن صيامه صحيح، لكن إذا تذكر يجب عليه أن يقطع حتى إذا كانت اللقمة أو الشربة في فمه، فإنه يجب عليه أن يلفظها، ودليل تمام صومه: قول النبي فيما ثبت عنه من حديث أبي هريرة: { من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه } ولأن النسيان لا يؤخذ به المرء في فعل محذور لقوله تعالى: (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا) [البقرة: 286] فقال الله تعالى: (قد فعلت) .  
أما من رآه: فإنه يجب عليه أن يذكره لأن هذا من تغيير المنكر وقد قال : { من رأى منك منكرًا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه }، ولا ريب أن أكل الصائم وشربه حال صيامه من المنكر ولكنه يعفى عنه حال النسيان لعدم المؤاخذة أما من رآه فإنه لا عذر له في ترك الإنكار عليه .  
الشيخ ابن عثيمين، فقه العبادات.



الذين يقومون بذلك بالتوبة واستعمال الرخصة حتى يسلموا من المشقة والتعب، لأن البدن ملك لله وليس للإنسان والحفظ عليه من الضرورات التي نأدى الشرع بها. وبين سناد أن طاعة الأطباء صرف أدوية إضافية حتى تعينهم على الصيام مع أنها قد تضر صحتهم وبالتالي تحصل لهم مضاعفات، مشدداً على أن ما يفعلونه مخالف للشرعة الإسلامية والطبيب أدى بحالة الإنسان وطاعته لازمة حفاظاً على صحته وبدنه.

ويقول "ولا يكلف الله نفساً إلا ما آتتها"، ويقول عز وجل في موضع آخر "يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفاً"، والآيات والأحاديث كثيرة، فمحل الشاهد في الآيات والأحاديث كلها التيسير والتخفيف عند الشدة".  
وأضاف "يؤيد كلامي هذا القاعدة الشرعية إذا ضاق الأمر اتسع وإذا اتسع ضاق"، مشيراً إلى أن شرائع الله يجب أن تؤدي بعيداً عن التكلف والتنعق، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: "إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين"، مؤكداً أن الله لا يمشي على المسلم صالح بن غانم السدلان إن من يصوم وليده عذر للإفطار فإنه مخالف للشرعة الإسلامية والسنة النبوية.  
وأضاف السدلان "من الأمور المعلومة من دين الإسلام أن فيه السحاحة والتخفيف على العباد، والله تعالى يقول "لا يكلف الله نفساً إلا وسعها"،

## حوم من له عذر يخالف الشريعة

الرياض / منوعات :  
قال أساتذ الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور صالح بن غانم السدلان إن من يصوم وليده عذر للإفطار فإنه مخالف للشرعة الإسلامية والسنة النبوية.  
وأضاف السدلان "من الأمور المعلومة من دين الإسلام أن فيه السحاحة والتخفيف على العباد، والله تعالى يقول "لا يكلف الله نفساً إلا وسعها"،

## أوقات الصلاة لشهر رمضان 1431 هـ لعموم محافظات الجمهورية اليمنية بجزء من الألف من الثانية

18 رمضان 1431 هـ السبت 28 أغسطس 2010 م		الفلكي اليمني أحمد محسن الجويبي	
العدينة	الفجر	الشروق	الظهر
ص 4:37:05.716	ص 5:43:08.496	ص 12:06:29.322	ص 3:18:57.210
ص 4:36:39.610	ص 5:48:24.703	ص 12:03:08.500	ص 3:10:38.663
ص 4:39:48.132	ص 5:46:52.633	ص 12:07:09.355	ص 3:16:13.721
ص 4:18:18.658	ص 5:30:57.847	ص 11:46:46.370	ص 2:57:42.632
ص 4:38:45.057	ص 5:44:50.111	ص 12:06:33.213	ص 3:16:24.604
ص 4:27:32.227	ص 5:40:20.130	ص 11:55:59.168	ص 3:06:56.850
ص 4:32:24.270	ص 5:40:38.652	ص 12:01:53.612	ص 3:14:28.526
ص 4:42:51.161	ص 5:49:20.199	ص 12:04:22.042	ص 3:13:44.488
ص 4:42:43.431	ص 5:55:00.194	ص 12:11:28.625	ص 3:22:55.641
ص 4:36:58.079	ص 5:47:28.825	ص 12:03:45.811	ص 3:11:48.422
ص 4:37:12.460	ص 5:42:44.186	ص 12:05:41.681	ص 3:16:39.531
ص 4:18:04.252	ص 5:31:28.030	ص 11:48:11.648	ص 3:01:42.715
ص 4:34:53.357	ص 5:47:09.251	ص 12:01:46.210	ص 3:09:58.397
ص 4:37:43.481	ص 5:43:53.159	ص 12:07:30.483	ص 3:20:31.136
ص 4:39:05.427	ص 5:46:02.398	ص 12:08:54.726	ص 3:21:59.791
ص 4:39:33.676	ص 5:45:55.286	ص 12:09:06.176	ص 3:21:47.853
ص 4:33:09.447	ص 5:39:07.838	ص 12:00:58.021	ص 3:10:50.291
ص 4:33:20.721	ص 5:41:53.398	ص 12:03:41.627	ص 3:17:34.002
ص 4:36:53.340	ص 5:44:18.401	ص 12:08:14.078	ص 3:23:31.743
ص 4:04:06.761	ص 5:17:19.698	ص 11:34:33.205	ص 2:48:36.404
ص 4:00:48.338	ص 5:12:24.620	ص 11:27:10.380	ص 2:34:24.067